[141] الكريم * (انه أساطير الأولين) * حيث اصيب بالسيف في أنفه يوم بدر، وذلك في قوله تعالى: * (إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين * سنسمه على الخرطوم) *. 6 - كشفه عن الحقائق العلمية: * (وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه) *. * (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) *. حجيته: يستمد القرآن الكريم حجيته باعتباره مصدر تشريع من أنه منزل من ا تعالى، وبه يكتسب مشروعية وشرعية الإستدلال به. وقد ثبتت صحة نسبته إلى ا تعالى بالإعجاز حيث تحدى العرب أن يجاروه في اسلوبه البياني ولو بالإتيان بسورة من مثله، فعجزوا عن ذلك. وفرق بلغاؤهم بين اسلوب القرآن في نظمه وبيانه وكلام النبي محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) بما لا يتطرق إليه الريب في أن القرآن ليس من قول محمد (صلى ا عليه وآله وسلم). والإعجاز البياني للقرآن الذي يثبت صحة صدوره عن ا تعالى مصاحب وملازم للقرآن حتى يرث ا الأرض ومن عليها. والمسلمون على تكاثر أجيالهم وامتداد تاريخهم يؤمنون بهذا ويدركون واقعه إدراكا واعيا وحيا. ولا دليل أقوى وأقوم من هذا في الإثبات حيث يفوق مستوى التواتر في الرواية. فالقرآن - إذن - من حيث السند والإسناد هو قطعي الصدور عن المعصوم وهو
